لم يبينها باستخراجها من كلام الناظم بيّنها هنا باستخراجها منه **قوله** ونحوه قول الشاعر
؛ هل الدهر الا ليلة ونهارها ؛ والا طلوع الشمس ثم غيارها ؛ قاله ابو ذويب رثى به
نشيبة بن محرث وهل نافية والشاهد في والا طلوع الشمس وهو ظاهر وغيارها من
غارت الشمس اذا غربت **قوله** وقد جمع المثالين قول الآخر ؛ مالك من شيخك
الا عمله ؛ الا رسيمه والا رمله ؛ الشاهد فيه ظاهر والرسيم والرمل نوعان من السير
قوله احدهما ان يكون فيه المستثنى بالمكررة مباينا لما قبله اي بان لم يمكن استثناؤه منه
وسياتي مثاله في كلامه **قوله** يعني اذا كررت الا لغير توكيد اي بان تكرر في غير بابي
العطف والبدل **قوله** ونصب ماسواه اي وجوبا كما دل عليه كلام النظم قال المرادي
ومحله اذا لم يقصد بدل البداء فان قصد ورفع الاول جاز فيما بعده الرفع على البدل
وكذا لو رفعت المتوسط ولا يجوز فيما قبله الا النصب **قوله** وان لم يتأخر اي بان تقدم
على الجميع **قوله** فلاحد المستثنيين او المستثنيات من الاتباع والنصب ماله
لو لم يستثن غيره الخ محله اذا كان الكلام غير ايجاب بقرينة مثاله اما اذا كان
ايجابا فتنصب كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا او محله بقرينة مثاله اذا كان
الاستثناء متصلا فان كان منقطعا فان لم يصح تسلط العامل على المستثنيات وجب
نصب الجميع وان صح تسلطه عليها فكذلك عند الحجازيين وجاز في واحد منها الوجهان
عند بني تميم وكانه ترك ذلك هنا لعلمه مما قدمه قبل **قوله** وليس المراد
لغر اجماد فعة واحدة اي مما اخرج منه الاول **قوله** في الضرب الثاني فاول
اذا كررت الا مستثنى بها بعض لما قبلها فيه اشارة الى ان محله فيما يمكن
استثناء بعضه من بعض وهو كذلك فان ما لا يمكن فيه ذلك كزيد وعمرو وبكر
ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى من غير موجب فما بعده
خارج **قوله** وما الزيد علم غير ظن بنصب مرجح اي م عند بني تميم اما عند الحجازيين

فالنصب

فالنصب واجب وشاهد لبني تميم قوله تعالى لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر قرئ برفع غير على انه صفة للقاعدين بجعل ال للجنس او على
انه بدل على حد قوله تعالى ما فعلوه الا قليل ويؤيده قراءة النصب **قوله** ونصب
غير منالك بالعامل الذي قبلها على انها حال تؤدي معنى الاستثناء هو ما اختاره
والده تبعا للفارسي وغيره وعند المغاربة انتصابها عن تمام الكلام كانتصاب
الاسم بعد الا عندهم وعند جماعة على التشبيه بظرف المكان بجامع الابهام وما
ذكره تبعا لمن ذكره من ان نصب غير بالعامل قبلها لا ينافيه قول النظم معربا
بما للمستثنى بالا نسبا لان المفهوم منه انها تعرب الاعراب المنسوب الى المستثنى
بالا من نصب او غيره وليس فيه ما يدل على اتحاد الناصب **قوله** سوى
وسواء لغتان في سوى فتصير اللغات ثلاثا قال المرادي وزاد بعضهم رابعة
وهي المد مع الكسر **قوله** ومنقطع كقوله ؛ لم الف في الدار ذا نطق سوى طلل
قد كان يعفو وما بالعهد من قدم ؛ اي لم اجد في منزل القوم صاحب نطق
والشاهد في سوى طلل وهو ظاهر والطلل ما شخص من آثار الدار وقد كان يعفو
اي يدرس حال وكذا الجملة بعده وما نافية واسمها من قدم وخبرها بالعهد
ومن زائدة اي وليس زمان قديم بعهد الدار **قوله** ويوصف بها القول الآخر ؛
اصابهم بلاء كان فيهم ؛ سوى ما قد اصاب بني النضير ؛ قاله حسان رضي الله
عنه وضمير اصابهم لبني قريضة وفاعل اصابهم بلاء وكان فيهم صفته والشاهد
في سوى حيث وصف بها بلاء بما يوصف بغير والا **قوله** ويقبل اثر العوامل
المفرغة في نسخة المفرغ والوجه ترك الصفة على النسختين كما تركها غيره لان
ما ذكر من الامثلة بعضها لا يصح ان يكون استثناء والتفريغ في اصطلاحهم انما يطلق العامل
في الاستثناء **قوله** وقول الشاعر ؛ ولم يبق سوى العدوان ؛ دناهم كما دانوا ؛

Copyright © King Saud University